

## The News Processing of Al-Aqsa Flood on Arabic News Websites: A Comparative Analytical Study of Al Jazeera and Al Arabiya Websites

Ali O. Nejadat<sup>(1)\*</sup>

Esraa A. Abu Shhadeh<sup>(2)</sup>

(1) Prof., Mass Communication College, University of Petra, Amman – Jordan.

(2) Mass Communication College, University of Petra, Amman – Jordan.

Received: 29/7/2025

Accepted: 22/12/2025

Published: 30/06/2026

\* **Corresponding Author:**

[ali.nejadat@uop.edu.jo](mailto:ali.nejadat@uop.edu.jo)

**DOI:**<https://doi.org/10.59759/art.v5i2.1336>

### Abstract

The study aimed to monitor and analyze how the website of Al Jazeera and Al Arabiya channels deals with the events of the Al Aqsa flood, by identifying the topics covered by the two sites, and relied on the content analysis approach, Through a sample consisting of twenty-five days of releases of the two studied sites, with two releases for each of the studied sites per month, and a total number of topics analyzed amounted to (1340) topics, of which (838) for Al Jazeera and (592) for Arabic, using the analysis form as a tool to obtain information. The study found that Al Jazeera and Al Arabiya websites are interested in military and security topics and issues in the first place, by (41.8%) and (48.5%) of each, respectively, compared to the rest of the various topics and issues of the Al

Aqsa flood. The results also showed that the Gaza area ranked first among the geographical areas included in the topics that dealt with the events of the Al-Aqsa flood, with a percentage of (86.7%) in the location of Al-Jazeera, and (30.2%) in the location of Al-Arabiya. The study recommends the need to pay attention to the explanatory and analytical coverage of the issues of wars and conflicts, as well as the need to give the scope of the West Bank, east Jerusalem and the territories of (48) more attention as no less violated and besieged areas.

**Keywords:** News Processing, Al Jazeera Website, Al Arabiya Website, Al-Aqsa Flood, War on Gaza.

## المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في موقعي الجزيرة والعربية: دراسة تحليل مضمون مقارنة

علي عقله نجادات<sup>(1)</sup>

(1) أستاذ، كلية الإعلام، جامعة البتراء، عمان - الأردن.

إسراء عبد السلام أبو شعادة<sup>(2)</sup>

(2) كلية الإعلام، جامعة البتراء، عمان - الأردن.

### ملخص

هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل كيفية معالجة موقعي الجزيرة والعربية لأحداث طوفان الأقصى، من خلال التعرف على الموضوعات التي تناولها الموقعان، واعتمدت على منهج تحليل المضمون، من خلال عينة تكونت من خمسة وعشرين يوماً من إصدارات الموقعين المدروسين، وبواقع إصدارين لكل موقع من المواقع المدروسة شهرياً، وبعدد إجمالي للموضوعات التي تم تحليلها بلغ (1340) موضوعاً، منها (838) للجزيرة و (592) للعربية. واستخدام استمارة التحليل كأداة للحصول على المعلومات.

وتوصلت الدراسة إلى اهتمام موقعي الجزيرة والعربية الإلكترونيين، بالموضوعات والقضايا العسكرية والأمنية في المرتبة الأولى، ونسبة (41.8%)، و (48.5%) لكل منهما على التوالي، مقارنةً بباقي مختلف موضوعات وقضايا طوفان الأقصى. كما أوضحت النتائج أن نطاق غزّة تصدر المرتبة الأولى من بين النطاقات الجغرافية التي تضمّنتها الموضوعات التي تناولت أحداث طوفان الأقصى ونسبة (86.7%) في موقع الجزيرة، و (30.2%) في موقع العربية. وتوصي الدراسة بضرورة الاهتمام بالتغطية التفسيرية والتحليلية بقضايا الحروب والصراعات، كذلك ضرورة منح نطاق الضفة الغربية والقدس الشرقية وأراضي (48) مزيداً من الاهتمام بوصفها مناطق لا تقل انتهاكاً وحساراً.

الكلمات الدالة: المعالجة الإخبارية، طوفان الأقصى، موقع الجزيرة الإلكتروني، موقع العربية الإلكتروني، الحرب على غزّة.

### المقدمة.

تُعَدّ القضية الفلسطينية من القضايا التي لا زالت تشغل الرأي العام العربي والعالمي على المستويين: السياسي والإنساني، والتي عجزت الإرادة الدولية عن إيجاد حل لها، رغم ما تشهده الأراضي الفلسطينية من الارتفاع المتزايد في مستوى جرائم الكيان المحتل. فمنذ عام 1948م لم تتوقف الاعتداءات والانتهاكات بحقوق المدنيين الفلسطينيين من النساء والأطفال والشيوخ وحتى

الرضع (سنيد، 2023)، وبعد عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر 2023م، وهي عملية عسكرية ممتدة شنتها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، وعلى رأسها "حركة حماس" عبر ذراعها العسكري "كتائب الشهيد عز الدين القسام" في أول ساعات الصباح من يوم السبت 7 أكتوبر من العام الماضي، حيث أعلن القائد العام للكتائب "محمد الضيف" بدء العملية ردًا على الانتهاكات الإسرائيلية في باحات المسجد الأقصى، واعتداء المستوطنين الإسرائيليين على المواطنين الفلسطينيين في القدس والضفة والداخل المحتل (عبد الفتاح، 2023).

وقد قام الكيان المحتل بالرد بأعنف الطرق وأكثرها وحشية، وإمعانًا في الإبادة الجماعية ضد المدنيين العزل في غزة، وتدمير البنية التحتية في قطاع غزة، ومحو ممنهج للمرافق الصحية والتعليمية وأماكن العبادة وغيرها، بالقصف الجوي المكثف بأسلحة وقنابل محرمة دوليًا، وبالعمليات البرية والتجريف داخل القطاع، والتهجير القسري لسكان القطاع.

وبناءً على ما سبق تسعى الدراسة الحالية إلى رصد وتحليل كيفية معالجة موقعي قناتي الجزيرة والعربية الإلكترونيين لأحداث طوفان الأقصى، من خلال التعرف على أسلوب واتجاه معالجة الموضوعات التي تناولها الموقعان المدروسان، بالإضافة إلى نوعية الأطر المستخدمة والاستمالات التي اعتمد عليها الموقعان، وكذا رصد وتحليل القوى الفاعلة والسمات المنسوبة إليها.

### مشكلة الدراسة

تتبلور مشكلة الدراسة في أن المواقف والتوجهات السياسية للدول نحو الأزمات والصراعات المختلفة في بعض الأحيان تكون هي المؤثر الأول على شكل واتجاه المعالجات الإخبارية في الوسائل الإعلامية؛ حيث أصبحت هذه الوسائل أداة للصراع تستخدمها الدول في وقت الأزمات، وبناء عليه تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: كيف عالج موقعي قناتي الجزيرة والعربية الإلكترونيين أحداث طوفان الأقصى من حيث الشكل والمضمون، وتحديد الأطر الإعلامية في تناول الإخباري لهذه الأحداث؟

### أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف إلى كيفية المعالجة الإخبارية لموقعي قناة الجزيرة

والعربية لأحداث طوفان الأقصى، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية التالية التي تهدف التعرف إلى:

1. الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في الموقعين المدروسين.
2. الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى التي يتم تناولها في الموقعين المدروسين.
3. اتجاه المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى التي تم تناولها في الموقعين المدروسين.
4. الاستمالات المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في الموقعين المدروسين.
5. الأطر المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في الموقعين المدروسين.
6. الكشف عن الأساليب الإقناعية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في الموقعين المدروسين.

### تساؤلات الدراسة

يتمثل السؤال الرئيس في كيفية معالجة موقعي الجزيرة والعربية أحداث طوفان الأقصى من حيث الموضوعات، الاتجاهات، الأطر الإعلامية، والأساليب الإقناعية؟ ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في الموقعين المدروسين؟
2. ما الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى التي يتم تناولها في الموقعين المدروسين؟
3. ما اتجاه المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى التي تم تناولها في الموقعين المدروسين؟
4. ما الاستمالات المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في الموقعين المدروسين؟
5. ما الأطر المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في الموقعين المدروسين؟
6. ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في الموقعين المدروسين.

## أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على أهمية رصد كيفية معالجة موقعي قناتي الجزيرة والعربية الإلكترونيين لأحداث طوفان الأقصى، وهو موضوع في غاية الأهمية والحساسية للجمهور والباحثين، وفي قلة الدراسات التي تناولت موضوع معالجة موقعي الجزيرة والعربية لأحداث طوفان الأقصى كدراسة مقارنة، على الرغم من إجراء العديد من الدراسات حول القضية الفلسطينية والحرب على غزة. مما يعطي قيمة وأصالة علمية لهذه الدراسة، والتي ستساعد في إثراء الرصيد المكتبي الأردني لينتفع به طلاب البحث العلمي.

وبعد استعراض الدراسات السابقة تبين أن معظم هذه الدراسات لم تُشر إلى معالجة المواقع الإخبارية لمعركة "طوفان الأقصى"، من حيث الشكل والمضمون، ولم تتطرق إلى الاستمالات والأساليب الإقناعية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لهذه الأحداث في المواقع الإخبارية لوسائل الاعلام المختلفة، لا سيما القنوات الفضائية العربية والعالمية. من هنا فإن هذه الدراسة ستلقي الضوء على المعالجة الإخبارية لموضوعات طوفان الأقصى في موقعي الجزيرة والعربية، وهو ما يختلف عن كثير من الدراسات السابقة التي اعتمدت أكثر على تحليل النصوص المتعلقة بالاعتداء على غزة، في الفضائيات والصحف العربية والأجنبية كذلك.

## مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها

- **المعالجة:** تعرف بأنها عملية كشف اتجاهات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل وسيلة ما من وسائل الإعلام تجاه قضية معينة (وهيب، 2009)، ويقصد بها إجرائياً، محاولة معرفة الكيفية التي تناول بها موقع قناتي الجزيرة والعربية الاخباريين أحداث طوفان الأقصى من حيث الشكل والمضمون.

- **طوفان الأقصى:** هي عملية عسكرية ممتدة شنتها فصائل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وعلى رأسها حركة حماس عبر ذراعها العسكري كتائب الشهيد عز الدين القسام في أول ساعات الصباح من السبت 7 أكتوبر 2023، وتبعها عدوان إسرائيلي غاشم على قطاع غزة وحرب إبادة للشعب الفلسطيني وإمعان في تدمير البنية التحتية للقطاع دون مراعاة القوانين الدولية وحقوق الإنسان.

### الإطار النظري للدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على نظريتين هما: نظرية الأطر الإعلامية، ونظرية ترتيب الأولويات. وتعد نظرية الأطر الإعلامية من المداخل النظرية التي تجمع بين قوة تأثير وسائل الإعلام ومحدودية هذا التأثير، حيث تكمن قوة التأثير في الإطار الذي تقدم وسائل الإعلام المعلومات من خلاله، وبالتالي التأثير على طريقة إدراك المتلقي للمعلومة ضمن هذا الإطار المقدم والمعد من قبل وسائل الإعلام، أما محدودية هذا التأثير، فتكمن في المتلقي وأفكاره المسبقة والعمليات التي يتم من خلالها تمثيل المعلومات الواردة له، حتى يتسنى له إدراكها بالطريقة التي تتفق وأفكاره واتجاهاته. ويمكن القول إن الأطر ما هي الا طريقة أو أداة تقدم وسائل الإعلام من خلالها المعلومات عن القضايا والأحداث المختلفة، ومعنى هذا أن وسائل الإعلام ما هي إلا وسائل أو أدوات في أيدي الإعلاميين الذين يساهمون في تشكيل الأطر التي تقدم من خلالها المعلومات، ولهذا فعندما تصل المعلومات الى الجمهور داخل إطار ما، فإن هذا الإطار يتناسب مع أغراض وأهداف المصدر الذي قدم هذه المعلومة (McQuail, 2000).

### فروض نظرية تحليل الأطر

يتمثل الفرض الرئيس لنظرية تحليل الأطر كما وضعه عالم الاجتماع جوفمان عام 1974م في أن وضع الأحداث في إطار معين يكسبها معنى، وذلك من خلال تنظيم المعلومات المرتبطة بها بطريقة معينة تضيف عليها قدراً من الاتساق، وإهمال الجوانب الأخرى المتعلقة بهذه الأحداث، مما يؤثر على الأفكار التي يكونها الجمهور عنها، وبالتالي يؤثر على كيفية إدراك الجمهور للأحداث وتقييمه لها وسلوكه نحوها، فالأطر هي منبهات للتفكير، يستخدمها الأفراد اعتماداً على المعلومات المتوفرة، في تنشيط المعلومات الأولية التي تساعدهم على تكوين الآراء واتخاذ القرارات، وتخلق ارتباطات لغوية ودلالات داخل البيئة المعرفية للأفراد، وتتعامل فيها الاقتراحات المقدمة في النص، مع الخبرات المسبقة المخزنة في العقل والتي يتم تحديثها أو تعديلها أو تغييرها وفقاً للمعلومات المتوفرة فيه، وقد توافرت أدلة علمية تؤكد أن المعرفة السابقة تحد من قوة القرار أو تقييم الأوضاع وتبني الاتجاهات المختلفة وإصدار الأحكام حولها (مصري، 2013). وتقوم هذه النظرية على فرض أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاهاً من خلال التركيز على بعض الجوانب الأخرى، والإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة لقضية معينة (مكاوي والسيد، 1998).

- وتقوم نظرية تحليل الأطر على أربع عمليات محددة، وهي (الدليمي، 2016، 202):
- **بناء الإطار:** مثل استكشاف كيفية تصميم الأطر والأنماط العديدة الأخرى المنبثقة عنها.
- **وضع الإطار:** وذلك يتم بشكل مماثل لوضع وترتيب الأولويات بالطريقة التي تبرز القضايا التي يتم استكشافها مثل قابلية الاتصال للأطر.
- **تأثيرات الإطار:** وذلك على المستوى الفردي الذي يتضمن استكشاف كيفية تأثير الأطر الإعلامية على عواطف الأفراد.

أما **نظرية ترتيب الأولويات** فتتصل في أساسياتها بقدرة وسائل الإعلام الإخبارية على إبراز أهمية القضايا السياسية وتشكيلها بذهن الجمهور وعلى نحو مبسط، وتقتصر النظرية أن لوسائل الإعلام دورها في تسليط الضوء على بعض الأحداث وانتقائها، أو الشخصيات والقضايا المعينة وعبر تكرارها لهذه العملية، ومن واقع الاتساق بين ما تقدمه وسائل الإعلام، حيث يبدأ الجمهور في تبني الأجندة التي تطرحها هذه الوسائل الإخبارية بما يفوقه للتصديق والافتناع الفعلي بأهمية وبرز الأحداث والشخصيات والقضايا دون غيرها (مكاوي والسيد، 1998).

ويرى ستيفن ليتاجون أن بحوث وضع الأجندة تقع في منطقة وسط ما بين التأثيرات والوظائف، فكثيراً ما يشار لوضع الأجندة باعتبارها وظيفة، لكنها تشير أيضاً إلى أن وسائل الإعلام تؤثر على بروز القضايا في أذهان الأفراد، ما يعني أن وضع الأجندة يُعد أيضاً تأثيراً (Littlejohn, 2011). وتُعد هذه النظرية تحولاً في مجال الدراسات الإعلامية، فبرغم أنها ذات منظور فردي في دراسة تأثيرات وسائل الإعلام إلا أنها استطاعت أن تتطرق لجوانب جديدة للتأثير ومنها (فهيم، 1999):

1. أثبتت النظرية وجود درجة عالية للتأثير المتبادل والاتساق بين وسائل الإعلام والجمهور.
2. اهتمت النظرية بأسلوب عرض القضايا عبر وسائل الإعلام من خلال محاور متعددة مثل موقع الحدث ونوع القضية.
3. تؤدي وسائل الإعلام دوراً مهماً في تقديم البيئة المحيطة بالأفراد بصورة مبسطة عبر اختيار بعض القضايا والتركيز عليها، ما يؤدي إلى إدراك الجمهور لأهميتها وترتيبها وفق طريقة تقديمها عبر وسائل الإعلام.

### مدى الاستفادة من النظريتين وكيف تم تطبيقهما على الدراسة:

بالنسبة لنظرية تحليل الأطر الإعلامية، تعتبر هذه النظرية مناسبة للكشف عن الأطر المختلفة التي اعتمد عليها الموقعان الإلكترونيان محل الدراسة، وقد اعتمد الباحثان عليها في تحليل الفئات الرئيسية والفرعية التي يتم من خلالها معالجة الموقعين الإلكترونيين محل الدراسة، وأن هذه النظرية أفادت الباحثين في الإجابة عن تساؤلات الدراسة الحالية وتفسيرها عبر تحليل مضمون المواقع الإلكترونية للقنوات محل الدراسة من فئات الموضوع وأساليب تقديم المضمون وعناصر الابرار والشخصيات الفاعلة وغيرها.

أما ما يتعلق بنظرية ترتيب الأولويات "وضع الأجندة"، فقد ساهمت في الكشف عن الأجندات الإعلامية لكل من موقعي الدراسة محل التحليل وتوجهاتها. وفي فهم أسباب معالجة الموقعين محل الدراسة لأحداث طوفان الأقصى، وفي إعطاء أهمية خاصة لموضوعات طوفان الأقصى في الموقعين محل الدراسة.

### الدراسات السابقة

قام الباحثان بمراجعة التراث العلمي المتعلق بالمعالجة الإخبارية لطوفان الأقصى في المواقع الإخبارية، وقد تمكنا من رصد مجموعة من الدراسات ذات العلاقة، وعلى المحورين، العربي والأجنبي. وقد أشارت دراسة (عثمانية، 2024)، الى غياب المسؤولية الاجتماعية لهذه القنوات تجاه معالجة الحرب على غزة، وأن تغطية القنوات الغربية كانت منحازة تمامًا للرواية الإسرائيلية، وأن هذه القنوات عمدت إلى استخدام وسائل التزييف والتضليل لصالح الدعاية الإسرائيلية. أما دراسة (بومشظة، 2023)، فقد توصلت الدراسة إلى أن الموقع الإلكتروني لكتائب الشهيد عز الدين القسام، يجسد إعلام المقاومة، وأن أكثر الموضوعات التي يتم معالجتها في هذا الموقع تمثلت في (معاملة الأسرى في السجون الإسرائيلية، والاعتقالات اليومية في صفوف الفلسطينيين)، وأن معالجة هذه المضامين تضمنت العديد من القيم، أبرزها الصمود والشجاعة وحب الأرض. وبخصوص دراسة (رزاق، 2023)، فقد توصلت إلى أن موضوع الاعتداءات الإسرائيلية على غزة تصدر قائمة الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى، وأن الصفحات محل الدراسة اعتمدت الحيادية في معالجتها للموضوعات محل الدراسة، وكذلك تصدر كل من إطارى العنف والصراع قائمة الأطر المستخدمة في هذه المعالجة، وإلى ارتفاع نسبة اعتماد هذه الصفحات على الاستمالات المنطقية



مقارنة بالاستمالات العاطفية، كما جاءت الفيديوهات في مقدمة عناصر الجذب والتشويق المستخدمة باعتبارها من أكثر الأدوات تأثيرًا وقدرة على الإقناع. أما دراسة (الكوع، وآخرون، 2023)، فقد أشارت إلى اهتمام قناة الميادين والجزيرة بتناول قضية الأسرى بمختلف أحداثها الواقعة خلال فترة الدراسة، حيث حصدت قناة الميادين المرتبة الأولى في تغطية القضية، تلتها قناة الجزيرة، ثم قناة العربية، وتصدرت قناة الميادين في موقفها الداعم والمؤيد للقضية تلتها قناة الجزيرة، في حين التزمت العربية الحياد في تغطيتها، وأن القنوات الثلاث ركزت على القضايا الأمنية، فقد حظيت على النسب الأعلى في التغطية، في حين تفاوتت اهتمامها في تغطية القضايا الأخرى، وأظهرت النتائج أيضًا أن الإطار السياسي في التغطية كان الأكثر استخدامًا للقنوات الثلاث. وفيما يتعلق بدراسة (بن الصديق، 2023)، فقد توصلت إلى أن قناة الجزيرة كان لها توجه حافل بالإنجازات في معالجة وتدويل القضية الفلسطينية عبر البرنامج محل التحليل، كذلك اهتمام البرنامج بتقديم ملف قضية الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية عن باقي القضايا والملفات الأخرى، وأن أغلب الجهات المستهدفة في تحقيقات البرنامج هي الشعوب العربية، كذلك اعتماد البرنامج على أسلوب الإقناع أثناء معالجته للقضية الفلسطينية. في حين أشارت دراسة (حاتمة، 2022)، إلى أن صحيفة اليوم السابع المصرية تصدرت المرتبة الأولى بعدد المواد الصحفية المنشورة التي تناولت موضوع الحرب على قطاع غزة 2021، تلتها صحيفة الراية ثم صحيفة الشروق الجزائرية، كما جاءت الموضوعات السياسية في المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي غطتها صحف الدراسة، وأظهرت النتائج أن صحف الدراسة اتخذت الاتجاه المحايد في تغطيتها للحرب على قطاع غزة. وتوصلت دراسة (الرفاعي، 2021)، إلى أن الموضوعات العسكرية تصدرت المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي عالجهها موقع الدراسة، كما أظهرت النتائج أن موقع قناة الجزيرة الإخباري استخدم إطار الصراع في تأطير موضوعات العدوان، واستخدام الاستمالات العقلانية في معالجة موضوعات العدوان.

وقد توصلت دراسة (Sigan & Gilboa، 2024)، إلى أن هناك أخطاء متكررة مضللة، وتصحيحات غير كافية، وإغفالات كبيرة، وضعف في الإشراف التحريري، مما أدى إلى تقارير خاطئة ونقص في الشفافية. أما دراسة (Tukura, D. K., & Tukura, T. N. (2024)، فقد أشارت إلى أن الدعم الأمريكي الثابت لإسرائيل، من خلال المساعدات العسكرية والدعم الدبلوماسي واستخدام حق النقض (الفيتو)، ساهم في اختلال توازن القوى الذي غذى العنف وأعاق الجهود الرامية إلى للتوصل

إلى حل سلمي. في حين ذكرت دراسة (2023) El Mir, A., & Hamoud M. G.، أن هناك تفاوت بين نسب الاهتمام في أطر المعالجة الإعلامية لعملية طوفان الأقصى، حيث كان اهتمام الموقع محل الدراسة منصباً على الإطار العسكري، وعرض القوة العسكرية الإسرائيلية، والتحيز الكبير والواضح للجانب الإسرائيلي. وأشارت دراسة (2019) Arqoub & Ozad إلى أن استخدام موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" إطار الاهتمام في تقديم المواد الإخبارية، وأن موقع الصحيفة ركز على إظهار القضايا الإسرائيلية وتجاهل القضايا الفلسطينية، والتحيز الكبير والواضح لصالح الرواية الإسرائيلية.

### نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تحليل وتقويم الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، وتركز الدراسة على وصف خصائص وسمات المعالجة الإعلامية لطوفان الأقصى كما أوردتها المواقع الإخبارية محل الدراسة. واعتمد الباحثان في دراستهما للمواقع الإخبارية محل الدراسة على منهجين، هما؛ **منهج الدراسات المسحية**: وهو أكثر المناهج العلمية التي تتلاءم مع البحوث الوصفية، واعتمدت عليه الدراسة لوصف سمات معالجة طوفان الأقصى في المواقع الإخبارية لقناتي الجزيرة والعربية، و**المنهج المقارن**: وهو المنهج الذي تتم بواسطته دراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها للتعرف على الأساليب التي أدت إلى حدوث الظاهرة والوصول إلى النتائج التي تهدف إليها الدراسة (حسين، 2006). والذي يركز على إجراء المقارنات بين الظواهر المختلفة.

### مجتمع الدراسة وعينتها

يتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الإلكترونية لقنوات الفضائية العربية، وتضم العينة المستهدفة للدراسة الحالية الموضوعات المنشورة المتعلقة بطوفان الأقصى في موقعي قناتي الجزيرة والعربية. وبواقع (1430) موضوعاً صحفياً، منها (838) موضوعاً لصفحة موقع الجزيرة، و (592) موضوعاً لصفحة موقع العربية.

**ثانياً: العينة الزمنية**: واشتملت على خمسة وعشرين يوماً من إصدارات الموقعين المدروسين، وبواقع إصدارين لكل موقع من المواقع المدروسة شهرياً، وذلك ابتداءً من السبت 2023/10/7م وحتى الأحد 2024/10/6م، وهي الفترة الأقرب لإنجاز هذه الدراسة، وقد لجأت الباحثان إلى

اختيار يومين عن كل شهر من الأيام التي تم فيها تحليل محتوى الموقعين محل الدراسة وبشكل عشوائي للمرة الأولى، حيث تم اختيار اليوم الأول في العينة من بين أيام الأسبوعين الأول والثاني لبداية الحرب، حيث كان ذلك اليوم هو يوم الأربعاء 2023/10/11م، أما المرحلة الثانية فاستندت إلى العشوائية المنتظمة، حيث تم اختيار اليوم الثاني بناءً على وضع مسافة زمنية متساوية بين اليوم الأول والثاني من العينة قدرت بخمسة عشر يوماً، حيث جاء اليوم الثاني الخميس في السادس والعشرين من الشهر نفسه، ثم قامت الباحثة بتهيئة هذه التواريخ في الأشهر اللاحقة لكلا الموقعين المدروسين.

**أداة جمع البيانات:** اعتمد الباحثان على "استمارة تحليل المضمون" كأداة لجمع المعلومات عن موضوع الدراسة، وذلك بتحليل مضمون جميع المواد الواردة في الصفحات المدروسة.

**وحدة التحليل:** استخدم الباحثان وحدة الموضوع الصحفي، وهي تمثل الموضوع الرئيس للدراسة وهو "طوفان الأقصى" وما يتفرع عنه من مواضيع ثانوية.

**فئات التحليل:** وهي الفئات التي تتعلق بوصف الدلالات المتصلة بأهداف الدراسة، وتشمل:

- **فئة الموضوعات:** ويقصد بها مختلف موضوعات قضايا طوفان الأقصى التي تناولتها الدراسة، وتشمل؛ القضايا السياسية، الاقتصادية، العسكرية الأمنية، الاجتماعية، التعليمية، البيئية، الصحية، والدينية.
- **فئة نوع التغطية:** ويقصد بها التغطية التي تبناها الموقعين محل الدراسة في تغطيتهما لأحداث طوفان الأقصى وتشمل؛ التقريرية، التسجيلية، التمهيدية، والتحليلية.
- **فئة المصادر الإخبارية:** ويقصد بها مصادر المعلومات التي اعتمد عليها الموقعين محل الدراسة في جمعها للمعلومات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى، وتشمل؛ المراسل أو المندوب، وكالات الأنباء العربية والإقليمية، وكالات الأنباء الدولية، الصحف والمجلات، شبكة الإنترنت، المحطات الإذاعية والتلفزيونية، والكتاب.
- **فئة أساليب الإقناع:** ويقصد بها الفئة التي ترصد الأساليب الإقناعية التي اتبعها موقعي الدراسة في تغطيتهما لأحداث طوفان الأقصى، وتشمل؛ الأساليب العقلية والمنطقية، الأساليب العاطفية، وبدون أساليب إقناع.

- **فئة الاستمالات المستخدمة:** ويقصد بها الفئة التي ترصد الاستمالات المستخدمة التي تتبعها موقعي الدراسة في تغطيتهما لأحداث طوفان الأقصى، وتشمل؛ الاستمالات العاطفية، الاستمالات العقلية، استمالات التخويف، واستمالات مختلطة.
- **فئة الأطر الإعلامية:** ويقصد بها تحديد ورصد الأطر الإعلامية التي استند عليها موقعي الدراسة في عرضهما أحداث طوفان الأقصى، وتشمل؛ إطار الصراع، الإطار الاستراتيجي، الإطار السياسي، الإطار الإنساني، الإطار الاقتصادي، الإطار القانوني، والإطار الصحي.
- **فئة الهدف من المعالجة:** ويقصد بها غاية وهدف الموقعين من عرض أحداث طوفان الأقصى وتشمل؛ تحليل الخبر أو القضية، توجيه الرأي العام، الكشف عن الجرائم، تقديم المعلومات، متابعة المستجدات، وإبراز القصص الإنسانية.
- **فئة أساليب تقديم المضمون:** وهي مجموعة من الطرق والأساليب التي يستخدمها موقعي الدراسة في تقديم المضمون حول أحداث طوفان الأقصى، وتشمل؛ الأسلوب الإنشائي، الأسلوب الإحصائي، أسلوب سرد المعلومات، والأسلوب القصصي.

**صدق الأداة:** تم التأكد من صدق استمارة تحليل المضمون من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء من ذوي الاختصاص من أساتذة الجامعات المتخصصين في المجالات الأكاديمية، بهدف التعرف على آرائهم حول ملائمة الاستمارة لأهداف الدراسة ومدى وضوحها، وقد تم تعديل بعض فقرات الاستمارة بعد الأخذ بآرائهم.

**ثبات الأداة:** تم حساب مستوى الثبات وذلك باللجوء إلى معادلة (هولستي) مستعينين بمرمزين اثنين من الزملاء المتخصصين في الإعلام بعد تدريبهم لتحليل عشر مواد من كلا الموقعين محل الدراسة، ووفقاً لمعادلة هولستي، تم حساب نسبة الاتفاق بين المحللين وفقاً للصيغة التالية:

$$N1+N/2R=2C$$

• R معامل الثبات.

• C عدد حالات الاتفاق = 8.

• N1 عدد الأحكام التي أعطاهها المحلل الأول = 10.

• N2 عدد الأحكام التي أعطاهها المحلل الثاني = 10.

$$0.8/10+10 = 16/20 = 0.8 R=2 \times$$

- درجة الثبات (0.80) تشير إلى أن الأداة موثوقة بدرجة كبيرة، وأن المرمزين قادران على تطبيقها بنفس الطريقة تقريباً، وأن هذا الثبات يعزز من موثوقية الدراسة عند تحليل المزيد من المواد، ويضمن تقليل التحيز في تفسير البيانات.

### عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

جدول رقم (1): يوضح عدد الموضوعات والقضايا التي خضعت للدراسة التحليلية في الموقعين المدروسين

| النسبة | عدد المواد الصحفية | المواقع الإلكترونية الإخبارية | ر.م |
|--------|--------------------|-------------------------------|-----|
| 58.6%  | 838                | موقع قناة الجزيرة الإلكتروني  | 1   |
| 41.4%  | 592                | موقع قناة العربية الإلكتروني  | 2   |
| 100%   | 1430               | المجموع                       |     |

تشير بيانات الجدول رقم (1) إلى أن إجمالي الموضوعات الإخبارية المتعلقة بطوفان الأقصى في الموقعين محل الدراسة، بلغت (1430) موضوعاً، حيث جاء موقع قناة الجزيرة الإلكتروني في المرتبة الأولى ونسبة (58.6%)، في حين جاء موقع العربية الإلكتروني في المرتبة الثانية ونسبة (41.4%). ويرى الباحثان أن تقدم موقع الجزيرة على موقع العربية في عدد الموضوعات الإخبارية التي خضعت للتحليل، ربما يعود للسياسة التحريرية لموقع الجزيرة، الذي يظهر اهتمامه بالأحداث الجارية في فلسطين المحتلة وفي غزة تحديداً، واعطائها الأولوية في تغطيتها الإخبارية، بينما يمكن القول إن موقع العربية لا يظهر ذلك الحماس لما يجري في غزة.

الجدول رقم (2): ترتيب أولويات اهتمام الموقعين محل الدراسة بقضايا وموضوعات طوفان الأقصى

| المرتبة | المجموع الكلي |     | موقع العربية الإلكتروني |       |     | موقع الجزيرة الإلكتروني |       |     | موضوعات طوفان الأقصى | الرقم |
|---------|---------------|-----|-------------------------|-------|-----|-------------------------|-------|-----|----------------------|-------|
|         | %             | ك   | المرتبة                 | %     | ك   | المرتبة                 | %     | ك   |                      |       |
| 2       | 31.1%         | 445 | 2                       | 30.4% | 180 | 2                       | 31.6% | 265 | سياسية               | 1     |
| 4       | 6.4%          | 91  | 4                       | 5.1%  | 30  | 4                       | 7.3%  | 61  | اقتصادية             | 2     |
| 1       | 44.6%         | 637 | 1                       | 48.5% | 287 | 1                       | 41.8% | 350 | عسكرية أمنية         | 3     |
| 5       | 3.1%          | 45  | 5                       | 3%    | 18  | 6                       | 3.2%  | 27  | اجتماعية             | 4     |
| 7       | 2.2%          | 32  | 6                       | 1.9%  | 11  | 7                       | 2.5%  | 21  | تعليمية              | 5     |

| المرتبة | المجموع الكلي |      | موقع العربية الإلكترونية |      |     | موقع الجزيرة الإلكترونية |      |     | موضوعات | الرقم |
|---------|---------------|------|--------------------------|------|-----|--------------------------|------|-----|---------|-------|
|         | ك             | %    | المرتبة                  | %    | ك   | المرتبة                  | %    | ك   |         |       |
| 6       | 38            | %2.7 | 7                        | %1.7 | 10  | 5                        | %3.3 | 28  | بيئية   | 6     |
| 3       | 112           | %7.8 | 3                        | %7.6 | 45  | 3                        | %8   | 67  | صحية    | 7     |
| 8       | 19            | %1.3 | 8                        | %1.3 | 8   | 8                        | %1.3 | 11  | دينية   | 8     |
| 9       | 11            | %0.8 | 9                        | %0.5 | 3   | 9                        | %1   | 8   | أخرى    | 9     |
|         | 1430          | %100 |                          | %100 | 592 |                          | %100 | 838 | المجموع |       |

تشير بيانات الجدول رقم (2) إلى أن الموضوعات والقضايا العسكرية والأمنية جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة إجمالية لكلا الموقعين بلغت (44.6%)، وجاءت الموضوعات والقضايا السياسية بالمرتبة الثانية بنسبة إجمالية لموقعين بلغت (31.1%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت فئة الموضوعات والقضايا الأخرى.

إن تصدر الموضوعات والقضايا العسكرية والأمنية في كلا الموقعين للمرتبة الأولى في هذه الدراسة، يتفق مع نتيجة دراسة (رزاق، 2023) ودراسة (الرفاعي، 2021) في تصدر موضوعات القضايا العسكرية والأمنية من الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة. كما أن حصول الموضوعات والقضايا السياسية في كلا الموقعين المدروسين على المرتبة الثانية، يتفق مع نتيجة دراسة (الكوع وآخرون، 2023)، في اهتمام موقع الجزيرة بالقضايا السياسية، في حين التزم موقع العربية بالحيادية في تغطيتها لهذا النوع من القضايا.

ويعزو الباحثان تصدر الموضوعات والقضايا العسكرية والأمنية للمرتبة الأولى، والموضوعات والقضايا السياسية للمرتبة الثانية في كلا الموقعين، ربما إلى ما سوف تجرّه هذه الحرب من ويلات ومآسي على المنطقتين العربية والإقليمية، وما ستخلفه من دمار ومحن على شعوب المنطقة، كما تعكس هذه النتائج وضع ترتيب الأولويات (الأجندة) الذي يقوم على اهتمام موقعي الدراسة بالموضوعات التي ترى من وجهة نظرها أنها يهتم بها الجمهور، لأنه يصعب عليهما عرض جميع القضايا دفعة واحدة، لذلك يركز القائمون على الاتصال على الموضوعات التي يختارونها لإبراز مضامينها.

الجدول رقم (3): نوع التغطية في الموضوعات التي تناولت أحداث طوفان الأقصى في الموقعين المدروسين

| ر.م | نوع التغطية | موقع الجزيرة الإلكتروني |       | موقع العربية الإلكتروني |       | المجموع الكلي |       |
|-----|-------------|-------------------------|-------|-------------------------|-------|---------------|-------|
|     |             | ك                       | %     | ك                       | %     | ك             | %     |
| 1   | تقريرية     | 210                     | %25.1 | 186                     | %31.4 | 396           | %27.7 |
| 2   | تمهيدية     | 71                      | %8.5  | 57                      | %9.6  | 128           | %8.9  |
| 3   | تحليلية     | 198                     | %23.6 | 114                     | %19.3 | 312           | %21.8 |
| 4   | تسجيلية     | 359                     | %42.8 | 235                     | %39.7 | 594           | %41.6 |
|     | المجموع     | 838                     | %100  | 592                     | %100  | 1430          | %100  |

تشير بيانات الجدول رقم (3) والمتعلقة بنوع التغطية المستخدمة في معالجة الموضوعات التي تناولت أحداث طوفان الأقصى في الموقعين المدروسين، إلى أن فئة التغطية التسجيلية جاءت في المرتبة الأولى في موقعي الدراسة كليهما، إذ جاءت بنسبة (42.8%) في موقع الجزيرة الإلكتروني، وجاءت بنسبة (39.7%) في موقع العربية الإلكتروني، وربما يُعزى السبب في احتلال هذه الفئة للمرتبة الأولى إلى طبيعة الموضوع المدروس. وجاءت فئة التغطية التقريرية في المرتبة الثانية في الموقعين المدروسين، إذ جاءت بنسبة (25.1%) في موقع الجزيرة الإلكتروني، وجاءت بنسبة (31.4%) في موقع قناة العربية الإلكتروني، تلتها في المرتبة الثالثة فئة التغطية التحليلية، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة فئة التغطية التمهيدية.

الجدول رقم (4): النطاق الجغرافي الذي تضمنته موضوعات أحداث طوفان الأقصى في الموقعين المدروسين

| الرقم | النطاق الجغرافي         | موقع الجزيرة الإلكتروني |       |         | موقع العربية الإلكتروني |       |         | المجموع الكلي |       |
|-------|-------------------------|-------------------------|-------|---------|-------------------------|-------|---------|---------------|-------|
|       |                         | ك                       | %     | المرتبة | ك                       | %     | المرتبة | ك             | %     |
| 1     | قطاع غزة                | 727                     | %86.7 | 1       | 179                     | %30.2 | 2       | 906           | %63.4 |
| 2     | الضفة الغربية           | 14                      | %1.7  | 5       | 13                      | %2.2  | 6       | 27            | %1.9  |
| 3     | القدس المحتلة           | 11                      | %1.3  | 6       | 8                       | %1.4  | 7       | 19            | %1.3  |
| 4     | الأراضي المحتلة<br>(48) | 10                      | %1.2  | 7       | 2                       | %0.3  | 8       | 12            | %0.8  |

| الرقم | النطاق الجغرافي | موقع الجزيرة الإلكتروني |      |         | موقع العربية الإلكتروني |       |         | المجموع الكلي |       |
|-------|-----------------|-------------------------|------|---------|-------------------------|-------|---------|---------------|-------|
|       |                 | ك                       | %    | المرتبة | ك                       | %     | المرتبة | ك             | %     |
| 5     | النطاق العربي   | 8                       | 1%   | 8       | 248                     | 41.9% | 1       | 256           | 17.9% |
| 6     | النطاق الدولي   | 17                      | 2%   | 4       | 64                      | 10.8% | 3       | 81            | 5.7%  |
| 7     | النطاق الإقليمي | 20                      | 2.4% | 3       | 32                      | 5.4%  | 5       | 52            | 3.6%  |
| 8     | مختلط           | 31                      | 3.7% | 2       | 46                      | 7.8%  | 4       | 77            | 5.4%  |
|       | المجموع         | 838                     | 100% |         | 592                     | 100%  |         | 1430          | 100%  |

تشير بيانات الجدول رقم (4) والمتعلقة بالنطاق الجغرافي لموضوعات طوفان الأقصى، إلى أن نطاق قطاع غزة قد تصدر المرتبة الأولى من إجمالي النطاقات الجغرافية في موقع الجزيرة الإلكتروني بنسبة (86.7%)، وهو ما يتفق مع دراسة (الترك، 2017) التي تقول أن نطاق قطاع غزة يتصدر المرتبة الأولى من إجمالي النطاقات الجغرافية لقضايا وموضوعات الحصار على غزة. وجاء قطاع غزة في موقع العربية الإخباري في المرتبة الثانية بنسبة (30.2%)، أما النطاق العربي فقد جاء في المرتبة الأولى في موقع العربية الإلكتروني بنسبة (41.9%)، وفي المرتبة الأخيرة في موقع الجزيرة الإلكتروني بنسبة (1%). وعليه يرى الباحثان من خلال هذه النسب مدى اهتمام موقع الجزيرة الإلكتروني بالأحداث الجارية في قطاع غزة وما تعيشه من حرب إسرائيلية غاشمة، في حين اهتم موقع العربية الإلكتروني بالأحداث في النطاق العربي ككل وقلة التركيز على ما يحدث في قطاع غزة رغم معاناتهم والانتهاكات التي يعانون منها بشكل يومي. ويعزو الباحثان ذلك ربما إلى السياسة التحريرية لكلا الموقعين المدروسين.

ويعزو الباحثان قلة اهتمام موقع الجزيرة بأي أحداث أو موضوعات حتى ولو كانت عربية غير قطاع غزة والأحداث في فلسطين المحتلة، إلى هول ما يحدث في فلسطين المحتلة من حرب وجود ومن محاولة الكيان الصهيوني المحتل تدمير الشعب الفلسطيني وأي مقاومة حرة ضده معتقداً بأنه يستطيع أن يغير خريطة الشرق الأوسط وأن يقضي على المقاومة باستخدام أبشع الطرق وأقوى الأسلحة المحرمة دولياً.



الجدول رقم (5): اتجاه المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في الموقعين المدروسين

| الرقم | اتجاه المعالجة الإخبارية | موقع الجزيرة الإلكتروني |       | موقع العربية الإلكتروني |       | المجموع الكلي |       |
|-------|--------------------------|-------------------------|-------|-------------------------|-------|---------------|-------|
|       |                          | ك                       | %     | ك                       | %     | ك             | %     |
| 1     | معارض                    | 762                     | %90.9 | 57                      | %9.6  | 819           | %57.3 |
| 2     | محايد                    | 76                      | %9.1  | 485                     | %81.9 | 561           | %39.2 |
| 3     | مختلط                    | 0                       | 0     | 50                      | %8.5  | 50            | %3.5  |
|       | المجموع                  | 838                     | %100  | 592                     | %100  | 1430          | %100  |

تشير بيانات الجدول رقم (5) إلى موقف الموقعين محل الدراسة تجاه أحداث طوفان الأقصى، حيث تصدر الاتجاه المعارض لهذه الأحداث في موقع الجزيرة الإلكتروني بنسبة بلغت (90.9%)، أما في موقع العربية فقد جاء الاتجاه المعارض في المرتبة الثانية بعد الاتجاهين المحايد والمختلط، أي أنهما غير مؤيدين لما يحدث من الحرب الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، أما ما يتعلق بالاتجاه المحايد فقد جاء في موقع الجزيرة الإلكتروني في المرتبة الثانية بنسبة (9.1%)، بينما جاءت فئة الاتجاه المحايد بالمرتبة الأولى في موقع العربية الإلكتروني بنسبة بلغت (81.9%)، ونسبة (9.6%) في فئة المعارض لما يحدث في قطاع غزة وفلسطين بالتحديد.

واتفقت نتيجة الدراسة التي تبين أن الاتجاه المعارض لهذه الأحداث في موقع الجزيرة الإلكتروني جاء في المرتبة الأولى، مع نتائج دراسة (الكوع، 2023) ودراسة (سنيد، 2023) ودراسة (حاتمة، 2022) والتي تقول إن الجزيرة تتخذ الاتجاه المعارض للأحداث في فلسطين المحتلة، بينما العربية تتخذ الاتجاه المحايد، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن كل موقع عند تغطيته للأحداث، فإنه يعمل وفق توجهاته وسياسته التحريرية، فموقع الجزيرة يعارض بشكل واضح وصريح ما يحدث في قطاع غزة من حرب إبادة من خلال التغطية الدقيقة والشاملة للأحداث في القطاع، بينما موقع العربية يتخذ الاتجاه المحايد في عرض الأحداث.

الجدول رقم (6): مصادر المعلومات التي اعتمد عليها موقعي الدراسة في عرض أحداث طوفان الأقصى

| الرقم | مصادر المعلومات                   | موقع الجزيرة الإلكتروني |       | موقع العربية الإلكتروني |       | المجموع الكلي |       |
|-------|-----------------------------------|-------------------------|-------|-------------------------|-------|---------------|-------|
|       |                                   | ك                       | %     | ك                       | %     | ك             | %     |
| 1     | مراسل أو مندوب                    | 748                     | %89.3 | 385                     | %65   | 1133          | %79.2 |
| 2     | وكالات الأنباء العربية والإقليمية | 10                      | %1.2  | 27                      | %4.6  | 37            | %2.6  |
| 3     | وكالات الأنباء الدولية            | 20                      | %2.4  | 18                      | %3    | 38            | %2.7  |
| 4     | صحف ومجلات                        | 22                      | %2.6  | 18                      | %3    | 40            | %2.8  |
| 5     | شبكات الإنترنت                    | 3                       | %0.4  | 11                      | %1.9  | 14            | %1    |
| 6     | محطات إذاعية وتلفزيونية           | 28                      | %3.3  | 31                      | %5.3  | 59            | %4.1  |
| 7     | كتاب                              | 7                       | %0.8  | 10                      | %1.7  | 17            | %1.2  |
| 8     | مصادر أخرى                        | 0                       | 0     | 92                      | %15.5 | 92            | %6.4  |
|       | المجموع                           | 838                     | %100  | 592                     | %100  | 1430          | %100  |

تشير بيانات الجدول رقم (6) إلى أن فئة مراسل أو مندوب قد تصدرت مصادر المعلومات التي اعتمد عليها موقعي الدراسة، حيث جاءت في المرتبة الأولى في موقع الجزيرة الإلكتروني بنسبة (89.3%)، وفي موقع العربية الإلكتروني بنسبة (65%)، ويعزو الباحثان ذلك إلى مدى أهمية الاعتماد على المراسلين في فترات الحروب والأزمات لمواجهة محاولات التضليل وتزييف الحقائق، فعقب أحداث 7 أكتوبر ركز الإعلام الإسرائيلي جهوده على الظهور بمظهر الضحية وأن له الحق في الدفاع عن نفسه ما يبرز مدى أهمية الاعتماد على المراسلين لنقل الحقائق وإظهار الوحشية الإسرائيلية إلى العالم أجمع من أرض المعركة.

الجدول رقم (7): الأساليب الإقناعية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى

| الرقم | الأساليب الإقناعية   | موقع الجزيرة الإلكتروني |       | موقع العربية الإلكتروني |       | المجموع الكلي |       |
|-------|----------------------|-------------------------|-------|-------------------------|-------|---------------|-------|
|       |                      | ك                       | %     | ك                       | %     | ك             | %     |
| 1     | أساليب عقلية ومنطقية | 417                     | %49.8 | 325                     | %54.9 | 742           | %51.9 |
| 2     | أساليب عاطفية        | 194                     | %23.1 | 10                      | %1.7  | 204           | %14.3 |

| الرقم | الأساليب الإقناعية | موقع الجزيرة الإلكتروني |      | موقع العربية الإلكتروني |       | المجموع الكلي |       |
|-------|--------------------|-------------------------|------|-------------------------|-------|---------------|-------|
|       |                    | ك                       | %    | ك                       | %     | ك             | %     |
| 3     | بدون أساليب اقناع  | 43                      | %5.1 | 246                     | %41.6 | 289           | %20.2 |
| 4     | مختلط              | 184                     | %22  | 11                      | %1.8  | 195           | %13.6 |
|       | المجموع            | 838                     | %100 | 592                     | %100  | 1430          | %100  |

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى اعتماد الموقعين المدروسين على الأساليب العقلية والمنطقية في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى، حيث حازت على الترتيب الأول في كل من موقعي الدراسة فجاءت في موقع الجزيرة الإلكتروني بنسبة (49.8%)، وفي موقع العربية الإلكتروني بنسبة (54.9%)، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (بن الصديق، 2023) والتي تقول بأن أسلوب تقديم الشواهد والأدلة يأتي في المرتبة الأولى في معالجة القضية الفلسطينية، ويعزو الباحثان ذلك لما تتطلبه معالجة موضوعات وأحداث الحروب من الاعتماد على جانب كبير من أسلوب طرحها لهذا النوع من القضايا على استخدام الأساليب العقلية والمنطقية للإقناع من خلال عرض الحقائق وما يجري في ساحة الحرب، في حين اختلفت مع دراسة (الترك، 2017) والتي تقول بأن اعتماد معالجة قضايا حصار غزة يأتي بدون استخدام أساليب اقناعية، ويعزو الباحثان ذلك لاختلاف السياسة التحريرية والتوجهات للمواقع محل الدراسة.

وجاءت في المرتبة الثانية فئة الأساليب العاطفية في موقع الجزيرة الإلكتروني بنسبة (23.1%)، بينما في موقع العربية الإلكتروني جاءت فئة بدون أساليب اقناع بنسبة بلغت (41.6%)، وذلك لاعتماد موقع العربية على الاتجاه المحايد في عرض الأحداث والموضوعات الخاصة بطوفان الأقصى.

الجدول رقم (8): الاستمالات المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى

| الرقم | الاستمالات          | موقع الجزيرة الإلكتروني |       | موقع العربية الإلكتروني |       | المجموع الكلي |       |
|-------|---------------------|-------------------------|-------|-------------------------|-------|---------------|-------|
|       |                     | ك                       | %     | ك                       | %     | ك             | %     |
| 1     | الاستمالات العاطفية | 194                     | %23.1 | 10                      | %1.7  | 204           | %14.3 |
| 2     | الاستمالات العقلية  | 417                     | %49.8 | 325                     | %54.9 | 742           | %51.9 |

| الرقم | الاستمالات       | موقع الجزيرة الإلكتروني |       | موقع العربية الإلكتروني |       | المجموع الكلي |       |
|-------|------------------|-------------------------|-------|-------------------------|-------|---------------|-------|
|       |                  | ك                       | %     | ك                       | %     | ك             | %     |
| 3     | استمالات التخويف | 153                     | %18.3 | 170                     | %28.7 | 323           | %22.6 |
| 4     | استمالات مختلطة  | 74                      | %8.8  | 87                      | %14.7 | 161           | %11.2 |
|       | المجموع          | 838                     | %100  | 592                     | %100  | 1430          | %100  |

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى أن فئة الاستمالات العقلية جاءت في المرتبة الأولى في موقعي الدراسة ونسبة (49.8%) في موقع الجزيرة الإلكتروني، ونسبة (54.9%) في موقع العربية الإلكتروني، وجاءت فئة الاستمالات العاطفية في المرتبة الثانية في موقع الجزيرة الإلكتروني بنسبة (23.1%)، وفي نفس المرتبة جاءت استمالات التخويف في موقع العربية الإلكتروني بنسبة بلغت (28.7%).

وجاءت في المرتبة الثالثة فئة استمالات التخويف في موقع الجزيرة الإلكتروني بنسبة بلغت (18.3%)، ويعزو الباحثان استخدام استمالات التخويف في الموقع لجذب الرأي العام لما يحدث في غزة وفلسطين المحتلة ككل، من وضع إنساني ومن الدمار الذي لحق بأنحاء قطاع غزة، وما يؤديه من تداعيات على الصعيد الإنساني والبيئي والتعليمي والصحي وغيره، ما ينذر بكارثة إنسانية. أما في موقع العربية الإلكتروني فقد جاءت فئة استمالات مختلطة في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (14.7%).

الجدول رقم (9): الجهات الفاعلة في الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى

| الرقم | الجهات الفاعلة    | موقع الجزيرة الإلكتروني |       |         | موقع العربية الإلكتروني |       |         | المجموع الكلي |       |         |
|-------|-------------------|-------------------------|-------|---------|-------------------------|-------|---------|---------------|-------|---------|
|       |                   | ك                       | %     | المرتبة | ك                       | %     | المرتبة | ك             | %     | المرتبة |
| 1     | السلطة الفلسطينية | 42                      | %0.9  | 15      | 40                      | %1    | 15      | 82            | %1    | 15      |
| 2     | حماس              | 688                     | %15.4 | 2       | 545                     | %13.6 | 2       | 1233          | %14.5 | 2       |
| 2     | الكيان المحتل     | 798                     | %17.9 | 1       | 620                     | %15.4 | 1       | 1418          | %16.7 | 1       |
| 3     | مصر               | 257                     | %5.8  | 8       | 249                     | %6.2  | 8       | 506           | %6    | 8       |
| 4     | قطر               | 263                     | %5.9  | 7       | 254                     | %6.3  | 7       | 517           | %6.1  | 7       |
| 5     | الأردن            | 218                     | %4.9  | 10      | 216                     | %5.4  | 9       | 434           | %5.2  | 9       |
| 6     | لبنان             | 546                     | %12.2 | 3       | 518                     | %12.9 | 3       | 1064          | %12.5 | 3       |
| 7     | اليمن             | 331                     | %7.4  | 5       | 330                     | %8.2  | 5       | 661           | %7.8  | 5       |
| 8     | أمريكا            | 518                     | %11.6 | 4       | 487                     | %12.1 | 4       | 1005          | %11.8 | 4       |

| الرقم                                                                                             | الجهات الفاعلة             | موقع الجزيرة الإلكتروني |      |         | موقع العربية الإلكتروني |      |         | المجموع الكلي |      |         |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------|-------------------------|------|---------|-------------------------|------|---------|---------------|------|---------|
|                                                                                                   |                            | ك                       | %    | المرتبة | ك                       | %    | المرتبة | ك             | %    | المرتبة |
| 9                                                                                                 | إيران                      | 298                     | 6.7% | 6       | 282                     | 7%   | 6       | 580           | 6.8% | 6       |
| 10                                                                                                | تركيا                      | 53                      | 1.1% | 14      | 48                      | 1.2% | 13      | 101           | 1.2% | 14      |
| 11                                                                                                | روسيا                      | 54                      | 1.2% | 13      | 54                      | 1.4% | 12      | 108           | 1.3% | 13      |
| 12                                                                                                | دول أوروبية                | 151                     | 3.4% | 11      | 148                     | 3.7% | 11      | 299           | 3.5% | 11      |
| 13                                                                                                | هيئات ومنظمات عربية ودولية | 179                     | 4%   | 9       | 181                     | 4.5% | 10      | 360           | 4.2% | 10      |
| 14                                                                                                | أخرى                       | 69                      | 1.6% | 12      | 42                      | 1.1% | 14      | 111           | 1.4% | 12      |
|                                                                                                   | المجموع                    | 4465                    | 100% |         | 4014                    | 100% |         | *8479         | 100% |         |
| * عدد تكرارات الجهات الفاعلة يزيد عن عدد الموضوعات وذلك لأن بعض الموضوعات تضمنت أكثر من جهة فاعلة |                            |                         |      |         |                         |      |         |               |      |         |

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى تصدر فئة الكيان المحتل الترتيب الأول في كل من موقعي الدراسة كأكثر جهة فاعلة في الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى، حيث جاءت في موقع الجزيرة الإلكتروني بنسبة بلغت (17.9%)، وفي موقع العربية الإلكتروني جاءت بنسبة (15.4%)، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة حماس في المرتبة الثانية في كلا الموقعين، ففي موقع الجزيرة الإلكتروني جاءت بنسبة (15.4%)، وفي موقع العربية الإلكتروني بنسبة (13.6%)، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (سنيد، 2023) التي اشارت في نتائجها إلى تصدر فتى الجيش الإسرائيلي وحماس كقوى فاعلة في الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى، ويعزو الباحثان ذلك ربما إلى كونهما طرفي الصراع الأساسي في فلسطين المحتلة.

الجدول رقم (10): الشخصيات الفاعلة في الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى

| الرقم | الشخصيات الفاعلة      | موقع الجزيرة الإلكتروني |      | موقع العربية الإلكتروني |      | المجموع الكلي |      |
|-------|-----------------------|-------------------------|------|-------------------------|------|---------------|------|
|       |                       | ك                       | %    | ك                       | %    | ك             | %    |
| 1     | الملك عبد الله الثاني | 132                     | 4.2% | 129                     | 4.4% | 261           | 4.3% |
| 2     | الرئيس السيسي         | 124                     | 4%   | 94                      | 3.2% | 218           | 3.6% |
| 3     | الشيخ تميم            | 147                     | 4.7% | 145                     | 4.9% | 292           | 4.8% |

| الرقم                                                                                                 | الشخصيات الفاعلة                  | موقع الجزيرة الإلكتروني |       | موقع العربية الإلكتروني |       | المجموع الكلي |       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------|-------------------------|-------|-------------------------|-------|---------------|-------|
|                                                                                                       |                                   | ك                       | %     | ك                       | %     | ك             | %     |
| 4                                                                                                     | أيمن الصفدي                       | 74                      | %2.4  | 70                      | %2.4  | 144           | %2.4  |
| 5                                                                                                     | أنتوني بلنكن                      | 311                     | %10   | 320                     | %10.9 | 631           | %10.4 |
| 6                                                                                                     | أبو عبيدة                         | 149                     | %4.8  | 149                     | %5.1  | 298           | %4.9  |
| 7                                                                                                     | دانيال هاغاري                     | 336                     | %10.7 | 317                     | %10.8 | 653           | %10.8 |
| 8                                                                                                     | نتنياهو                           | 301                     | %9.6  | 254                     | %8.6  | 555           | %9.2  |
| 9                                                                                                     | بايدن                             | 119                     | %3.8  | 112                     | %3.8  | 231           | %3.8  |
| 10                                                                                                    | رجب طيب أردوغان                   | 47                      | %1.5  | 36                      | %1.2  | 83            | %1.4  |
| 11                                                                                                    | إسماعيل هنية                      | 64                      | %2    | 59                      | %2    | 123           | %2    |
| 12                                                                                                    | حسن نصر الله                      | 187                     | %6    | 187                     | %6.4  | 374           | %6.2  |
| 13                                                                                                    | أنتونيو غوتيريس                   | 69                      | %2.2  | 62                      | %2.1  | 131           | %2.2  |
| 14                                                                                                    | مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية | 41                      | %1.3  | 37                      | %1.3  | 78            | %1.3  |
| 15                                                                                                    | قيادات القسام                     | 201                     | %6.4  | 151                     | %5.1  | 352           | %5.8  |
| 16                                                                                                    | قيادات الجهاد الإسلامي            | 34                      | %1    | 28                      | %0.9  | 62            | %1    |
| 17                                                                                                    | قيادات أنصار الله الحوثيون        | 311                     | %10   | 311                     | %10.6 | 622           | %10.2 |
| 18                                                                                                    | قيادات حزب الله                   | 152                     | %4.9  | 146                     | %5    | 298           | %4.9  |
| 19                                                                                                    | مختلط                             | 298                     | %9.5  | 319                     | %10.9 | 617           | %10.2 |
| 20                                                                                                    | أخرى                              | 28                      | %1    | 11                      | %0.4  | 39            | %0.6  |
|                                                                                                       | المجموع                           | 3125                    | %100  | 2937                    | %100  | *6062         | %100  |
| * عدد تكرارات الشخصيات الفاعلة يزيد عن عدد الموضوعات وذلك لأن بعض الموضوعات تضمنت أكثر من شخصية فاعلة |                                   |                         |       |                         |       |               |       |

تشير بيانات الجدول رقم (10) إلى أن شخصيات الكيان المحتل جاءت في المرتبة الأولى كشخصيات فاعلة في أحداث طوفان الأقصى، فجاء دانيال هاغاري المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بنسبة بلغت (10.7%) في موقع الجزيرة الإلكتروني، وبنسبة (10.8%) في موقع العربية الإلكتروني، والملفت للنظر أن فئة أنصار الله الحوثيون وأنتوني بلنكن جاءت في المرتبة الثانية في موقعي الجزيرة والعربية كشخصيات فاعلة بنسبة (10%) لكل منهما، ويعزو الباحثان

ذلك إلى أن الكثير من أحداث طوفان الأقصى تم تناولها في الموقعين المدروسين بدون تحديد لشخصية بعينها، وإن كانت تندرج تحت الجهات الفاعلة في هذه الأحداث، كما جاءت فئتي مختلط وأنتوني بلنكن في المرتبة الأولى كشخصيات فاعلة في موقع العربية الإلكترونية بنسبة بلغت (10.9%)، بينما جاءت في المرتبة الثانية فئة دانيال هاغاري بنسبة (10.8%).

الجدول رقم (11): الأطر المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى

| الرقم                                                                                     | الأطر المستخدمة | موقع الجزيرة الإلكتروني |       | موقع العربية الإلكتروني |       | المجموع الكلي |       |
|-------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------------|-------|-------------------------|-------|---------------|-------|
|                                                                                           |                 | ك                       | %     | ك                       | %     | ك             | %     |
| 1                                                                                         | صراع            | 821                     | 18.9% | 402                     | 21.6% | 1223          | 19.7% |
| 2                                                                                         | استراتيجي       | 513                     | 11.8% | 214                     | 11.5% | 727           | 11.7% |
| 3                                                                                         | سياسي           | 620                     | 14.3% | 384                     | 20.7% | 1004          | 16.2% |
| 4                                                                                         | إنساني          | 801                     | 18.4% | 225                     | 12.1% | 1026          | 16.5% |
| 5                                                                                         | اقتصادي         | 351                     | 8.1%  | 112                     | 6%    | 463           | 7.5%  |
| 6                                                                                         | قانوني          | 497                     | 11.4% | 137                     | 7.4%  | 634           | 10.2% |
| 7                                                                                         | صحي             | 698                     | 16%   | 384                     | 20.7% | 1082          | 17.4% |
| 8                                                                                         | أخرى            | 48                      | 1.1%  | 0                       | 0     | 48            | 0.8%  |
|                                                                                           | المجموع         | 4349                    | 100%  | 1858                    | 100%  | 6207          | 100%  |
| * عدد تكرارات الأطر يزيد عن عدد الموضوعات وذلك لأن بعض الموضوعات تضمنت أكثر من إطار واحد. |                 |                         |       |                         |       |               |       |

تشير بيانات الجدول رقم (11) إلى أن فئة إطار الصراع تصدرت المرتبة الأولى في كلا الموقعين محل الدراسة، فجاءت بنسبة (18.9%) في موقع الجزيرة الإلكتروني، وبنسبة (21.6%) في موقع العربية الإلكتروني، أما في المرتبة الثانية برز الإطار الإنساني بنسبة (18.4%) في موقع الجزيرة الإلكتروني، بينما في نفس المرتبة جاء الإطار السياسي والصحي بنفس النسبة (20.7%) لكل منهما في موقع العربية الإلكتروني. أما الإطار الصحي فقد جاء في المرتبة الثالثة في موقع الجزيرة بنسبة (16%)، ويعزو الباحثان مجيء الإطار الصحي في المرتبة الثانية في موقع العربية، والثالث في موقع الجزيرة ربما إلى الاعتماد على نظرية التأطير فوفقاً لهذه النظرية فإن المعالجة الإعلامية المستخدمة في موقعي الجزيرة والعربية الإلكتروني تعكس الأجندة السياسية للجهات

الفاعلة في تلك الأحداث، وهو ما فرضته الأحداث التي طالت القطاع الصحي من دمار شامل واستهداف متعمد للبنية التحتية لهذا القطاع، كذلك استهداف الطواقم الطبية والإسعاف بهدف قطع الطريق أمام أي مساعدات طبية للجرحى والمرضى داخل قطاع عزة للزيادة من المعاناة والضرب بعرض الحائط لأي قوانين ومحظورات دولية إنسانية في هذا الخصوص.

الجدول رقم (12): أهداف المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى

| الرقم | أهداف المعالجة        | موقع الجزيرة الإلكترونية |       | موقع العربية الإلكترونية |       | المجموع الكلي |       |
|-------|-----------------------|--------------------------|-------|--------------------------|-------|---------------|-------|
|       |                       | ك                        | %     | ك                        | %     | ك             | %     |
| 1     | تحليل الخبر أو القضية | 562                      | %18   | 310                      | %21   | 872           | %19   |
| 2     | توجيه الرأي العام     | 503                      | %16.1 | 219                      | %14.9 | 722           | %15.7 |
| 3     | الكشف عن الجرائم      | 741                      | %23.7 | 124                      | %8.4  | 865           | %18.8 |
| 4     | تقديم معلومات         | 838                      | %26.8 | 592                      | %40.2 | 1430          | %31.1 |
| 5     | متابعة مستجدات        | 406                      | %13   | 211                      | %14.3 | 617           | %13.4 |
| 6     | إبراز القصص الإنسانية | 74                       | %2.4  | 18                       | %1.2  | 92            | %2    |
|       | المجموع               | 3124                     | %100  | 1474                     | %100  | 4598          | %100  |

تشير بيانات الجدول رقم (12) إلى تصدر فئة تقديم معلومات في كل من موقعي الدراسة، حيث جاءت في المرتبة الأولى في موقع الجزيرة الإلكترونية بنسبة بلغت (26.8%)، وفي موقع العربية الإلكترونية بنسبة بلغت (40.2%)، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة (بومشقة، 2023) والتي تقول بأن فئة الأخبار وتقرير الرأي العام تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها إعلام المقاومة عبر الموقع الإلكتروني لكتائب عز الدين القسام، ويعزو الباحثان ذلك أن الوظيفة الأساسية للإعلام هي الأخبار وتقديم المعلومات، وبرز هذه الوظيفة بشكل أكبر في أوقات الحروب والأزمات.

وجاءت في المرتبة الثانية فئة الكشف عن الجرائم في موقع الجزيرة الإلكترونية بنسبة بلغت (23.7%)، بينما جاءت نفس الفئة في المرتبة الخامسة في موقع العربية الإلكترونية بنسبة بلغت (8.4%) بواقع (124) تكراراً، ويعزو الباحثان ذلك إلى سعي الجزيرة إلى كشف جرائم الكيان المحتل وما يرتكبه من مجازر وحرب إبادة للشعب الفلسطيني.



الجدول رقم (13): أسلوب تقديم مضمون الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى

| الرقم | أسلوب تقديم المضمون | موقع الجزيرة الإلكتروني |       | موقع العربية الإلكترونية |       | المجموع الكلي |       |
|-------|---------------------|-------------------------|-------|--------------------------|-------|---------------|-------|
|       |                     | ك                       | %     | ك                        | %     | ك             | %     |
| 1     | الأسلوب الإنشائي    | 41                      | %4.9  | 33                       | %5.5  | 74            | %5.2  |
| 2     | الأسلوب الإحصائي    | 375                     | %44.7 | 220                      | %37.2 | 595           | %41.6 |
| 3     | أسلوب سرد المعلومات | 393                     | %47   | 316                      | %53.4 | 709           | %49.6 |
| 4     | الأسلوب القصصي      | 2                       | %0.2  | 0                        | 0     | 2             | %0.1  |
| 5     | مختلط               | 27                      | %3.2  | 23                       | %3.9  | 50            | %3.5  |
|       | المجموع             | 838                     | %100  | 592                      | %100  | 1430          | %100  |

تشير بيانات الجدول رقم (13) إلى أن فئة أسلوب سرد المعلومات تأتي في المرتبة الأولى في كل من موقعي الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشريف، 2017) والتي تقول بأن أسلوب سرد المعلومات هو الأعلى استخدام في تغطية قضايا وموضوعات الحصار على غزة في المواقع التي تمت دراستها. وجاءت في المرتبة الثانية فئة الأسلوب الإحصائي بنسبة (44.7%) بواقع (375) تكراراً في موقع الجزيرة الإلكتروني، وبنسبة (37.2%) بواقع (220) تكراراً في موقع العربية الإلكترونية، ويعزو الباحثان ذلك إلى الأحداث الجارية في فلسطين المحتلة وعدد الشهداء والجرحى اليومي جراء قصف الكيان المحتل واستهدافه للمدنيين العزل، ما يستدعي عرض الإحصاءات للرأي العام العالمي.

الجدول رقم (14): الخيارات المطروحة لإنهاء الحرب على غزة

| الرقم | الخيارات المطروحة                              | موقع الجزيرة الإلكتروني |       | موقع العربية الإلكترونية |       | المجموع الكلي |       | المرتبة |
|-------|------------------------------------------------|-------------------------|-------|--------------------------|-------|---------------|-------|---------|
|       |                                                | ك                       | %     | ك                        | %     | ك             | %     |         |
| 1     | اتفاق وقف إطلاق النار                          | 226                     | %27   | 212                      | %35.8 | 438           | %30.6 | 1       |
| 2     | إطلاق سراح الرهائن                             | 214                     | %25.5 | 206                      | %34.8 | 420           | %29.4 | 2       |
| 3     | الهدنة                                         | 104                     | %12.4 | 53                       | %8.9  | 157           | %11   | 3       |
| 4     | الاعتراف بدولة فلسطين والقدس الشرقية عاصمة لها | 52                      | %6.2  | 10                       | %1.7  | 62            | %4.3  | 6       |

| المرتبة | المجموع الكلي | موقع العربية الإلكترونية |      | موقع الجزيرة الإلكترونية |      | الخيارات المطروحة                   | الرقم |
|---------|---------------|--------------------------|------|--------------------------|------|-------------------------------------|-------|
|         |               | ك                        | %    | ك                        | %    |                                     |       |
| 4       | 102           | 21                       | 3.5% | 81                       | 9.7% | العودة إلى طاولة المفاوضات          | 5     |
| 5       | 74            | 30                       | 5.1% | 44                       | 5.3% | قرارات محكمة العدل الدولية          | 6     |
| 8       | 55            | 19                       | 3.2% | 36                       | 4.3% | قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة | 7     |
| 7       | 58            | 17                       | 2.9% | 41                       | 4.9% | قرارات مجلس الأمن الدولي            | 8     |
| 9       | 42            | 20                       | 3.4% | 22                       | 2.6% | مواقف الاتحاد الأوروبي              | 9     |
| 10      | 22            | 4                        | 0.7% | 18                       | 2.1% | أخرى                                | 10    |
|         | 1430          | 592                      | 100% | 838                      | 100% | المجموع                             |       |

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى أن فئة اتفاق وقف إطلاق النار كحل مقترح لمعالجة أحداث طوفان الأقصى تأتي في المرتبة الأولى في كل من موقعي الدراسة، فجاءت بنسبة (27%) في موقع الجزيرة الإلكترونية، وبنسبة (35.8%) في موقع العربية الإلكترونية، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة إطلاق سراح الرهائن بنسبة (25.5%) في موقع الجزيرة الإلكترونية، وبنسبة (34.8%) في موقع العربية الإلكترونية، يليها وفي المرتبة الثالثة فئة الهدنة بنسبة بلغت (12.4%) في موقع الجزيرة الإلكترونية، وبنسبة (8.9%) في موقع العربية الإلكترونية، ويعزو الباحثان ذلك إلى محاولات تقديم سيناريوهات للتهدة واحتواء التصعيد عبر اقناع الطرفين بالدخول في تفاوض ووقف إطلاق النار وتبادل الأسرى.

الجدول رقم (15): الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى

| المرتب | المجموع الكلي | موقع العربية الإلكترونية |       | موقع الجزيرة الإلكترونية |       | الأنماط الصحفية | الرقم |
|--------|---------------|--------------------------|-------|--------------------------|-------|-----------------|-------|
|        |               | ك                        | %     | ك                        | %     |                 |       |
| 1      | 798           | 307                      | 51.8% | 491                      | 58.6% | خبر صحفي        | 1     |
| 2      | 448           | 191                      | 32.3% | 257                      | 30.7% | تقرير صحفي      | 2     |
| 3      | 60            | 19                       | 3.2%  | 41                       | 5%    | تحقيق صحفي      | 3     |

| الرقم | الأنماط الصحفية       | موقع الجزيرة الإلكتروني |      | موقع العربية الإلكتروني |      | المجموع الكلي |      |
|-------|-----------------------|-------------------------|------|-------------------------|------|---------------|------|
|       |                       | ك                       | %    | ك                       | %    | ك             | %    |
| 4     | مقال صحفي             | 19                      | %2.3 | 46                      | %7.8 | 65            | %4.5 |
| 5     | مقابلات وأحاديث صحفية | 10                      | %1.1 | 12                      | %2   | 22            | %1.5 |
| 6     | صور ورسوم             | 20                      | %2.3 | 17                      | %2.9 | 37            | %2.6 |
|       | المجموع               | 838                     | %100 | 592                     | %100 | 1430          | %100 |

تشير بيانات الجدول رقم (15) إلى تصدر فئة خبر صحفي المرتبة الأولى من حيث الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في موقع الجزيرة الإلكتروني بنسبة بلغت (58.6%)، وفي موقع العربية الإلكتروني بنسبة بلغت (51.8%)، وجاءت في المرتبة الثانية فئة تقرير صحفي بنسبة (30.7%) في موقع الجزيرة الإلكتروني، وبنسبة (32.3%) في موقع العربية الإلكتروني، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (الترك، 2017) و دراسة (بومشطة، 2023) ودراسة (حاتمة، 2022)، في تصدر استخدام الخبر والتقارير الصحفية كأكثر الأنماط الصحفية المستخدمة في تغطية أحداث فلسطين المحتلة.

ويعزو الباحثان ذلك إلى تناسب هذين النوعين مع طبيعة الأحداث أوقات الحروب والأزمات خاصة أحداث طوفان الأقصى، علاوة على أن طبيعة هذين الموقعين هي طبيعة إخبارية، فالخبر ينقل الأحداث فور حدوثها لتقديم المعلومات الآنية والإحصاءات المتعلقة بمختلف المواضيع، والتقارير لتقديم تفاصيل وحيثيات أكبر للأحداث التي تدور في الأراضي المحتلة.

الجدول رقم (16): عناصر الإبراز المستخدمة في عرض الموضوعات المتعلقة بأحداث طوفان الأقصى

| الرقم | عناصر الإبراز  | موقع الجزيرة الإلكتروني |       | موقع العربية الإلكتروني |       | المجموع الكلي |       |
|-------|----------------|-------------------------|-------|-------------------------|-------|---------------|-------|
|       |                | ك                       | %     | ك                       | %     | ك             | %     |
| 1     | صور شخصية      | 217                     | %20.2 | 310                     | %31.6 | 527           | %25.6 |
| 2     | صور وأصوات حية | 210                     | %19.5 | 146                     | %14.9 | 356           | %17.3 |
| 3     | صور ثابتة      | 287                     | %26.7 | 261                     | %26.6 | 548           | %26.7 |

| الرقم                                                                                                                  | عناصر الإبراز      | موقع الجزيرة الإلكتروني |       | موقع العربية الإلكتروني |       | المجموع الكلي |       |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------|-------------------------|-------|-------------------------|-------|---------------|-------|
|                                                                                                                        |                    | ك                       | %     | ك                       | %     | ك             | %     |
| 4                                                                                                                      | رسوم وخرائط        | 79                      | 7.4%  | 41                      | 4.2%  | 120           | 5.8%  |
| 5                                                                                                                      | فيديوهات حية       | 180                     | 16.7% | 154                     | 15.7% | 334           | 16.3% |
| 6                                                                                                                      | فيديوهات من الأرشف | 84                      | 7.8%  | 47                      | 4.8%  | 131           | 6.4%  |
| 7                                                                                                                      | روابط              | 0                       | 0     | 0                       | 0     | 0             | 0     |
| 8                                                                                                                      | أخرى               | 18                      | 1.7%  | 21                      | 2.2%  | 39            | 1.9%  |
|                                                                                                                        | المجموع            | 1075                    | 100%  | 980                     | 100%  | 2055          | 100%  |
| * عدد تكرارات عناصر الإبراز يزيد عن عدد الموضوعات وذلك لأن بعض الموضوعات تضمنت أكثر من عنصر للإبراز في الموضوع الواحد. |                    |                         |       |                         |       |               |       |

تشير بيانات الجدول رقم (16) إلى بروز فئة صور ثابتة في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (26.7%) في موقع الجزيرة الإلكتروني، بينما برزت في نفس المرتبة فئة صور شخصية في موقع العربية الإلكتروني بنسبة بلغت (31.6%)، بينما جاءت فئة صور شخصية في المرتبة الثانية بنسبة (20.2%) في موقع الجزيرة الإلكتروني، وفي نفس المرتبة جاءت فئة صور ثابتة بنسبة (26.6%) في موقع العربية الإلكتروني، بينما جاءت فئة صور وأصوات حية في المرتبة الثالثة بنسبة (19.5%) في موقع الجزيرة الإلكتروني، بينما في نفس المرتبة جاءت فئة فيديوهات حية بنسبة (15.7%) في موقع العربية الإلكتروني. ويرى الباحثان أنه كان من الأفضل استخدام الفيديوهات والصور الحية بصورة أكبر في كلا الموقعين لتحقيق قدر أكبر من الجذب، حيث تعد المؤثرات البصرية بشكل عام من أكثر الأدوات تأثيراً وقدرة على الإقناع.

### أهم النتائج

1. كشفت نتائج الدراسة عن مدى اهتمام موقعي الجزيرة والعربية الإلكتروني بالموضوعات والقضايا العسكرية والأمنية بنسبة بلغت (44.6%) وبالقضايا السياسية بنسبة (31.1%) والموضوعات والقضايا الصحية بنسبة بلغت (7.8%) عن باقي مختلف موضوعات وقضايا طوفان الأقصى، وقد أوضحت النتائج أن هناك تشابهاً في موقعي الدراسة فيما يتعلق بترتيب أولوياتها نحو موضوعات وقضايا طوفان الأقصى.

2. أوضحت نتائج الدراسة أن نطاق غزة قد تصدر المرتبة الأولى من بين النطاقات الجغرافية التي تضمنتها الموضوعات التي تناولت أحداث طوفان الأقصى في موقع الجزيرة الإلكتروني بنسبة (86.7%)، بينما جاء النطاق العربي في موقع العربية الإلكتروني في المرتبة الأولى بنسبة (41.9%) من إجمالي النطاقات الجغرافية التي تضمنها موضوعات الموقع عن أحداث طوفان الأقصى.
3. أظهرت النتائج اعتماد موقعي الدراسة على المراسل أو المندوب الصحفي كمصدر للمعلومات حول أحداث طوفان الأقصى بنسبة إجمالية بلغت (79.2%).
4. أشارت نتائج الدراسة إلى اعتماد موقعي الدراسة على الأساليب العقلية والمنطقية في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى بنسبة بلغت (51.9%).
5. أشارت النتائج إلى تصدر فئة الكيان المحتل كجهة فاعلة في أحداث طوفان الأقصى في كل من موقعي الدراسة بنسبة بلغت (16.7%) يليها فئة حماس بنسبة إجمالية بلغت (14.5%) يليها فئة لبنان بنسبة بلغت (12.5%).
6. أظهرت النتائج أن شخصيات الكيان المحتل جاءت في المرتبة الأولى كشخصيات فاعلة في أحداث طوفان الأقصى حيث جاء "دانيال هاغاري" المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي في كل من موقعي الدراسة بنسبة إجمالية بلغت (10.8%) يليها فئة "أنصار الله الحوثيون وأنتوني بلنكن" بنسبة بلغت (10.4%).
7. تشير نتائج الدراسة إلى اعتماد إطار الصراع كأكثر الأطر المستخدمة في معالجة أحداث طوفان الأقصى في كل من موقعي الدراسة بنسبة إجمالية بلغت (19.7%) يليها الإطار الصحي بنسبة إجمالية بلغت (17.4%).
8. كشفت نتائج الدراسة أن فئة اتفاق وقف إطلاق النار كحل مقترح لمعالجة أحداث طوفان الأقصى تأتي في المرتبة الأولى في كل من موقعي الدراسة بنسبة إجمالية بلغت (30.6%) يليها فئة إطلاق سراح الرهائن بنسبة إجمالية بلغت (29.4%)، يليها فئة هدنة بنسبة إجمالية بلغت (11%).
9. أظهرت نتائج الدراسة تصدر فئة الخبر الصحفي المرتبة الأولى من حيث الأنماط الصحفية المستخدمة في المعالجة الإخبارية لأحداث طوفان الأقصى في موقعي الدراسة بنسبة إجمالية

بلغت (55.8%) وجاءت في المرتبة الثانية فئة تقرير صحفي بنسبة إجمالية بلغت (31.4%).

### توصيات الدراسة

1. بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحثين يوصيان بالآتي:  
1. ضرورة الاهتمام بعناصر الإبراز المختلفة لما لها من أهمية بالغة في جذب انتباه القارئ والتأثير عليه، حيث أنها تعطيه تصورًا أكبر للأحداث خاصة في أوقات الحروب والأزمات.
2. ضرورة الاهتمام بالتغطية التفسيرية والتحليلية بقضايا الحروب والصراعات.
3. ضرورة إعطاء مجال للمشاركة في التعبير عن الآراء حول المواد الصحفية المنشورة وزيادة مساحة المناقشة أمام إدارة ومستخدمي الموقع.
4. ضرورة الاعتماد على جميع الفنون الصحفية بمختلف أشكالها لتقديم رؤية متكاملة للقارئ.
5. ضرورة منح نطاق الضفة الغربية والقدس الشرقية وأراضي (48) مزيداً من الاهتمام بوصفها مناطق لا تقل انتهاكاً وحصاراً.
6. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بتحليل مضامين وسائل الاعلام التقليدية والرقمية لا سيما الغربية منها، لما يجري في غزة وفلسطين، لفضح غطرسة الكيان المحتل تجاه الأهل في فلسطين.

### قائمة المصادر والمراجع

1. بن الصديق، ايمان (2023)، المعالجة الإعلامية للقضية الفلسطينية في البرامج الاستقصائية على قناة الجزيرة (دراسة تحليلية لعينة من حلقات برنامج "ما خفي أعظم" من 2020 إلى 2022)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح - ورقة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال.
2. بومشقة، نوال (2023)، معالجة الإعلام الرقمي لقضايا المقاومة الفلسطينية (دراسة تحليلية للموقع الإلكتروني لكتائب "عز الدين القسام"، مجلة المعيار، المجلد 27، العدد 4 (رت 73)، ص 523-537
3. الترك، أحمد عرابي (2017)، معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية الآداب، غزة.

4. حناملة، نور محمد زكي (2022)، تغطية الصحف الرقمية العربية نحو الحرب على قطاع غزة عام 2021- دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، قسم الصحافة والإعلام.
5. حسين، سمير (2006)، بحوث الإعلام، ط2، القاهرة، عالم الكتب، ص.131.
6. الدليمي، عبد الرزاق محمد (2016)، نظريات الاتصال في القرن الحادي عشر، ط1، الأردن، دار البازوري ص 202.
7. رزاق لحسن (2024)، إشكالية الوعي الاستخلافي في التلقّي الإعلامي العربي لأحداث طوفان الأقصى مقارنة استقرائية، مجلة المعيار، مجلد 28 :عدد3، رت 77
8. الرفاعي، وعد (2021)، معالجة موقع قناة الجزيرة الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزة (معركة سيف القدس): دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن
9. سنيد، هبة أحمد رزق (2023)، معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى 2023 (دراسة تحليلية)، المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري، جامعة بني سويف، المجلد 6، العدد 1، ص 535-607.
10. عبد الحميد، محمد (1997)، بحوث الصحافة، ط2، القاهرة، عالم الكتب، ص 8.
11. عبد الفتاح، نبيل (2023)، طوفان الأقصى والسيوف الحديدية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، <https://acpss.ahram.org.eg/> تم الدخول بتاريخ: 2024/6/3.
12. عثمانية، عبد القادر (2024)، التغطية الإعلامية للقنوات الإخبارية الغربية للحرب على غزة بعد عملية طوفان الأقصى (دراسة ميدانية في إطار نظرية المسؤولية الاجتماعية، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 18، العدد 1، ص 1040-1054.
13. عوض، راجية إبراهيم (2018)، دور مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية في تشكيل اتجاهات الشباب حيال قضايا الأمن القومي العربي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، شعبة الإذاعة والتلفزيون، ص 2.
14. الكوع، معين فتحي محمود وآخرون (2023)، تغطية القنوات الإخبارية العربية لقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية: دراسة تحليلية مقارنة لمواقع قنوات الجزيرة والمباين والعربية على الانترنت، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 82، ص 511-542.

15. متري، جوزيف أنطوان (2013)، دور التلفزيون الحكومي والخاص في تشكيل معارف الشباب واتجاهاته نحو قضايا الأمن القومي المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام جامعة القاهرة، ص 476.
16. المصري، نعيم فيصل (2015)، دور القنوات الفضائية في تغطية أحداث العدوان الإسرائيلي على غزة وتداعياته (يوليو 2014)، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد 19، العدد 7، ص 458-439.
17. مكاوي، حسن والسيد، ليلي (1998)، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص 288.
18. وهيب، فؤاد (2009)، المعالجة الإعلامية للاحتلال الأمريكي للعراق: تحليل مضمون، مجلة نيوزويك النسخة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا.
1. Arqoub & Ozad, (2019), Israeli Media Gatekeeper during Gaza War 2014 Coverage: Case of Study of Yedioth Ahronoth Newspaper, *Media Watch*, Vol. 10, Issue.1, PP.22-40.
2. Littlejohn, Stephen (2011), *Theories of human communication*, 10<sup>th</sup> ed, California, wave land press inc.
3. McQuail, Denis, Mass Communication Theory, London: Sage Publication, 4<sup>th</sup> Edition, P 343.
4. Mir, A., & Hamoud M. G. (2023). *Frame works of Media Treatment on Israeli Electronic News Sites Regarding Operation (Al-Aqsa Flood)* "The Website of the Israeli Arabic-Language Channel I24 as a Model, *Kurdish Studies*, Volume: 11, No: 3, pp. 569-581.
5. Sigan, L., & Gilboa, E. (2024). The New York Times coverage of the Israeli-Hamas war: Errors, omissions, and poor editorial supervision. *Israel Affairs*, Volume 30, Issue 5.
6. Tukura, Danladi Kwayi; Tukura, Tino Nashuka (2024). Israeli-Hamas war in Palestine and the humanitarian crisis in Gaza, 2006-2023. *Interdisciplinary journal of African & Asian Studies (AJAAS)*, Vol. (10), No. (1).